

الاختبار: العربية

الشعبة: الآداب

الضارب: 4

الحصة: 3 س

دورة المراقبة

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

●●○○●●

امتحان البكالوريا

دورة 2017

## يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة الآتية

### الموضوع الأول:

بنت قصائد الحماسة من خلال عناصر المشهد الحربي وأطوار المعركة قصصاً ممتعاً توسّله الشعراء لاستيمالة القارئ نحو قيم البطولة والجلود.

إلى أي مدى يصحُّ هذا الرأي؟

### الموضوع الثاني:

تتجلى النزعة العقلية في أدب التوحيد في توظيفه المحاورّة والسؤال لإثارة قضايا الفكر والمجتمع. حلّل هذا القول مُبدئياً رأيك فيه استناداً إلى شواهد دقيقة من "الإمتاع والمؤانسة" و"المقابسات".

### الموضوع الثالث: تحليل نصّ:

القلب لم يخرج من كهفه منذ مغابي الحدايق وقهوة العائلات. ووجه زينب القلم لا يكاد يتذكّرني. وحتى صورة الرّفاف لم يلق عليها نظرة حقيقية منذ عشرة أعوام. وأنت يا مارغريت كلُّ شيء ولا شيء. إنني أطرق بكلّ رجاء باب المدينة المسحورة. وها هو شعورُ الهارب يتملّكني.

- في هذا الخلاء حول الهرم وقعت حوادث تاريخية..

فأبعدت ذراعهُ عن عنقها قائلة:

- لا تُفكّر من فضلك في زيادة الحوادث..

وضغط على راحتها مُمتناً رغم كلِّ شيء (...)

ما أكثف الظلمة حولنا. تكاثفي حتى ينسانا العالم. وليختف كلُّ شيء من العين الضجّرة. أنّ

للقلب وحده أن يرى. أنّ يرى النشوة كنجمٍ متوهّج. وهاهي تدبُّ في الأعماق كضياء الفجر. فلعلّ

نفسك أعرضت عن كلِّ شيءٍ ظمأً للحبِّ. حبًّا في الحبِّ. توقًّا لنشوة الخلقِ الأولى اللَّائِذَةِ بسرِّ  
أسرارِ الحياةِ التي خرجت من صراعِ مليون مليون سنةٍ بِنَبْتَةٍ باهرةٍ مُذهلةٍ.

- فلنبتق حتى الصِّباحِ..

- لا نَحلم، وصِّلني من فضلكِ (...)

وعندما رجعت إلى كورنيش التَّيْلِ بِجَارِدُنْ سِيَّتِي كان الفجرُ وشيكَ الطَّلوعِ. (...) ولما أضاء نور  
الحجرةِ رأى زينبَ جالسةً فوق كرسيِّ التَّسْرِيحَةِ تتطلَّعُ إليه بعَيْنٍ كَسِيرَةٍ من الضَّوِّ والحُزْنِ. قال  
بهدوءٍ:

- كان يجبُ أن تُكويني نائمةً..

فقلتُ باسطةٍ راحتِها في يأسٍ:

- هذه ثالثُ ليلةٍ..

بيروِدٍ وهو يَنْزِعُ ملابسَهُ:

- شيءٌ لا بدَّ منه..

تساءلتُ في شيءٍ من الحَدَّةِ:

- أهو البَيْتُ ما يُضايِقُكَ؟

- كلاً ولكنَّ الضَّيِّقَ واقعٌ (...)

لا مرآةٍ في ذلك. رَجُلُكَ القديمُ انسلخَ من جِلْدِهِ. هاهو يَرْكُضُ لاهثاً وراءَ نداءٍ غامضٍ مخلِّفاً  
وراءَهُ حَفَنَةً من تُرابٍ.

نجيب محفوظ، الشحاذ، الفصل السادس.

دار القلم بيروت، ص ص 78 - 80

## المطلوب:

حلِّ النصِّ تحليلاً مسترسلاً مستعينا بما يلي:

- تغيَّرت طبيعة الحوار بتغيُّر أطرافه. أدرس ذلك مبرزاً صلته بتطوُّر تجربة عمر الحمزاوي.
- تخلَّل النصُّ حواراً باطنياً أسهم في كشف أحوال البطل، وأظهر تصدُّع ذاته. بيِّن ذلك.
- قام النصُّ على ثنائياتٍ عديدةٍ. حدِّدها ووضِّح دلالاتها الرَّمزية.